دور التخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب لهم -دراسة ميدانية على أساتذة ولاية باتنة-

أحمد عماد الدين يونس معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة باتنة 2
العنوان الالكتروني younestaps1@gmail.com

الملخص:
إن الانتقاء والتوجيه عملية مهمة ومتشعبة الاتجاهات وحلّها الصحيح يتطلب عملا جماعيا يشترك فيه المدرب والمدرس والأخصائيين في التدريب وعلماء النفس على عدّة مراحل, ومنه جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الدور الذي يلعبه الأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب لهم, من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: هل للتخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب لهم ؟ وللإجابة عن هذا التساؤل اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي باعتباره أنسب منهج كما اعتمدنا على عينة مكونة من 50 أستاذا تم اختيارهم بطريقة عشوائية , واستعنا بأداة بحث تمثلت في استمارة استبيان تم إعدادها خصيصا لهذه الدراسة, وتوصلت الدراسة في الأخير إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوجهون التلاميذ إلى الأنشطة الرياضية وفق تخصصهم الأكاديمي كما يوجهنهم إلى الأنشطة الجماعية أكثر من الفردية .
الكلمات المفتاحية: الانتقاء , التوجيه, التخصص الأكاديمي , أستاذ التربية البدنية والرياضية, النشاط الرياضي .

The role of academic specialization for physical education and sports teachers in guiding pupils towards them appropriate physical activity

Abstract:
The selection and Orientation is an important and multifaceted process and its correct solution requires collective work involving the trainer, the teacher, the training specialists and the psychologists in several stages. The study aims to highlight the role played by the professor of physical education and sports in guiding students towards the appropriate sports activity, Answer the following main question: Does the academic specialization of the professor of physical education and sports have a role in guiding students towards the appropriate sports activity for them? In order to answer this question, we relied on the descriptive descriptive approach as the most appropriate approach. We also relied on a sample of 50 randomly selected teachers. We used a research tool that consisted of a questionnaire prepared specifically for this study. Finally, the study found that the teachers of physical education and sports direct students To sports activities in accordance with their academic specialization and direct them to group activities rather than individuality.
Key words: Selection, Orientation, academic specialization, professor of physical education and sports, sports activity

مقدمة:

إذا ما تكلمنا عن التوجيه في المنظومة التربوية فنجد أنه يهدف إلى الكشف عن الحاجات الحقيقية للتلاميذ والمشكلات التي يتعرضون لها، بالإضافة إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم في مراحل للنمو المختلفة والوصول بنمو التلاميذ إلى مستوى أفضل.

ويتمثل التوجيه في مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه على نحو أفضل، وأيضا فهم المشكلات التي يعاني منها وتزويده بالمهارات اللازمة التي تمكنه من استغلال ما لديه من إمكانات ومهارات واستعدادات وقدرات وكذلك مساعدته في تحديد أهدافه في ضوء إمكاناته الشخصية والبيئية واختيار الطرق المناسبة لتحقيق تلك الأهداف مما يمكنه من حل مشكلاته بأسلوب علمي وعملي، الأمر الذي يؤدي إلى توافقه مع نفسه ومع مجتمعه ويمتعه بالصحة النفسية.

أولا : الإطار العام للدراسة :

1 . إشكالية الدراسة:

يجب على المدرسين في المجال الرياضي الإيمان بـأن برامج التوجيه والإرشاد لابد أن تكون جزءا أساسيا في إعدادهم للأفراد سواء في مجال التدريب أو في مجال الرياضة المدرسية، لأنه لا يمكن تصور الممارسة الرياضية دون توجيه وإرشاد.

وفي مجال الرياضة المدرسية حيث يلعب التوجيه والإرشاد دورا حيويا يستطيع معلم التربية البدنية والرياضية القيام بدور فعال في تلك العملية، فعن طريق درس التربية الرياضية يمكن للمدرس أن يتعرف على قدرات وميول واتجاهات واحتياجات التلاميذ والفروق الفردية بينهم

لذلك يجب على المعلم وضع البرامج الخاصة بتنمية ميول التلاميذ، وإرشادهم إلى أفضل الطرق التي تؤدي إلى تنمية قدراتهم المختلفة إلى أقصى حد ممكن.

ومن هذا المنطلق سنطرح التساؤل الرئيسي التالي:

هل للتخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب لهم ؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يقوم أساتذة التربية البدنية والرياضية بتوجيه التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية أو الفردية ؟
- هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتوجيه التلاميذ حسب اختصاصه الرياضي ؟

2. أهداف الدراسة :

- معرفة الدور الإيجابي الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب لهم.
- معرفة مدى تأثير التخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب .
- محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية التوجيه في المجال الرياضي.
- إبراز الدور الذي تلعبه المنافسات الرياضية المدرسية وأثرها على إبراز المواهب وبالتالي توجيهها إلى ما يتماشى مع قدراتهم وطاقاتهم.

3. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية بحثنا هذا في كون التكوين الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية له أهمية كبيرة وبالغة وذلك في وضع البرامج الرياضية لإعداد المختصين إعدادا مهنيا يتصف بالكفاية والاقتدار، لتقديم أفضل خدمات مهنية في المجال الرياضي داخل المؤسسات التربوية والتي تعتبر مصدرا للتلاميذ الموهوبين وعن طريقها يلقى التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي ويقع على عاتقها أيضا مسؤولية التعرف والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم, والحصول على الكفاية القصوى لهذه القدرات, وفي هذه المرحلة يقع على عاتق مدرس التربية البدنية والرياضية مسؤولية توجيههم واكتشاف استعداداتهم الخاصة الكامنة في وقت مبكر والذي يعتبر عصب العملية التعليمية التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح هذه العملية.

4. فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية:

يؤثر التخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب.

الفرضيات الجزئية :

- يقوم أساتذة التربية البدنية والرياضية بتوجيه التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية أكثر من الفردية.
- يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتوجيه التلاميذ حسب اختصاصه الرياضي.

5. الكلمات الدالة في الدراسة :

1.5. التربية البدنية والرياضية :

المقصود بها تلك العمليات التربوية التي تتم عند ممارس ة النشاطات التي تنمي جسم الإنسان أو عندما يقوم الإنسان بالمشي أو الجري أو السباحة أو يتدرب على التوازن أو يمارس أي نوع أو لون من

ألوان التربية البدنية التي تساعد على تقوية جسمه وسلامته، فان عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة هذا الإنسان ناجحة. (أمين أنور الخولي, 1998, ص35)

التعريف الإجرائي: هي تلك الأنشطة البدنية والرياضية التي يتم برمجتها وممارستها في حصص تربوية داخل المؤسسات التربوية في طور التعليم المتوسط بالجزائر ومدتها ساعتان أسبوعيا مقسمة إلى قسمين ساعة للنشاط الرياضي الفردي وساعة للنشاط الرياضي الجماعي, مما يكسب التلاميذ مجموعة متنوعة من المهارات الحركية والقدرات البدنية والقيم التربوية والخلقية.

2.5. أستاذ التربية البدنية والرياضية:

"يؤكد شارلز ميريل (charlesmerril) أنّه لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث إنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية، والإلمام التام بأساليب وطرائق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية، والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ، ودوافعهم وميولهم حتى نتمكن من التعامل معهم وإرشادهم وتوجيههم، فلمعلم التربية البدنية دور مهم في إعداد المتعلم ولهذا كان من الضروري إعداد هذا المعلم إعداداً مهنيا وأكاديمياً وثقافيا وعمليا" (محمد سعيد عزمي, 2003, ص22)

التعريف الإجرائي: ذلك الشخص المؤهل والمكون تكوينا عاليا في مجال التربية البدنية ووالرياضية وهو ذلك الفرد الذي يتميز بالاتزان والنشاط والحركة القادر على التأثير في تلاميذه بشخصيته والقادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الكامل, وهو المسؤول عن تسيير حصة التربية البدنية كنشاط صفي والأنشطة الأخرى اللاصفية.

3.5. التخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

"هو مجموع المعارف النظرية والعملية المكتسبة في ميدان ومجال التربية البدنية والرياضية, أو هو مجموع الأنشطة والمواقف البيداغوجية والوسائل الديداكتيكية التي تهدف إلى تسهيل الاكتساب أو تطوير المعارف للأستاذ قصد القيام بوظيفته, أو هي مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي بفضلها يصبح الأستاذ قادرا على ممارسة وظيفته المتمثلة في تدريس التربية البدنية والرياضية" (LEGENDRE, R ,1988 ,p280)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المعارف والمكتسبات النظرية و التطبيقية البيداغوجية التي يتم تلقينها وإكسابها لخريجي معاهد التربية البدنية والرياضية من أجل تحمل مسؤولياتهم في تربية التلاميذ وتعليمهم المهارات الحركية وإكسابهم اللياقة البدنية ومقومات الصحة البدنية في حصة التربية البدنية والرياضية أسبوعيا.

5.5. التوجيه في مجال التربية البدنية والرياضية:

"هو التعرف على قدرات وميول واتجاهات واحتياجات التلاميذ والفروق الفردية بينهم وتوجيههم إلى نوع النشاط الذي يتناسب مع إمكاناتهم المختلفة" (إخلاص محمد عبدالحفيظ,2002, ص20)

"التوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجهم" (مواهب ابراهيم عياد,1995, ص9)

"ويرى محمد حسن علاوي التوجيه بأنه: مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات، استعدادات وميول" (محمد حسن علاوي,1998, ص283)

التعريف الإجرائي: " التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ الموهوب في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات وكذلك من ظروف اجتماعية وأسرية وما لديه من دافعية وحماس.

ثانيا : الخلفية النظرية والدراسات السابقة :

1. الخلفية النظرية :

1.1. التكوين الجامعي:

1.1.1. وظائف التكوين الجامعي:

يمكن أن نوجز وظائف التكوين الجامعي في ما يلي:

1.1.1.1. وظيفة إنمائية تكوينية:

"إن التعليم العالي يعمل على تكوين الطلاب وتحويلهم من مجرد موارد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، لنؤكد في الأخير أن مخرجات التعليم العالي هي في الحقيقة من أهم عناصر المدخلات في العملية الإنمائية. " (خالد المعمري, 1998, ص33)

2.1.1.1. وظيفة علاجية تغييرية:

"لقد ظهرت نظريات جديدة تفسر عملية التعليم على أنها عملية تغيير وتعديل في سلوك الفرد، إذ أنه أثناء عملية التعليم يكتسب الطالب أساليب جديدة لسلوك تتفق مع ميوله، وتؤدي إلى إشباع حاجاته والاستجابة لقدراته وتعمل على تحقيق أهدافه، فكلما كان سلوك الطالب المتعلم موافقا لأهدافه زادت رغبته، وعملت قدراته على تبني هذا النوع من السلوك، والتعليم بهذا المفهوم يشمل تغيرات علاجية جسمية وانفعالية وعقلية واجتماعية قد تستمر مدى الحياة". (عبدالله الرشدان وآخرون, 1997, ص265)

3.1.1.1. *وظيفة إرشادية توجيهية:*

"يحتاج الطالب إلى التوجيه لاستخدام قدراته استخداما بناءا وكذلك لمعرفة مختلف حاجاته، وطرق إشباعها، ولهذا فقد باتت وظيفة التكوين الجامعي في توجيهه وإرشاده لأحسن السبل لتحقيق النجاح من أهم الوظائف و إنجاحها على الإطلاق, فالتكوين الجامعي بصفته هذه يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب." (محمد قاسم عبدالله, 1994, ص196)

4.1.1.1. الإعداد الأمثل للمهارات المختصة:

"حتى تؤدي الجامعة دورها كما يجب عليها مراعاة احتياجات المجتمع الفعلية من التخصصات المطلوبة عن طريق الموازنة بين قوة العمل وسوق العمل, حتى لا تبقى الجامعة مقتصرة على مجرد التكوين النظري بعيدة عن واقع واحتياجات المجتمع." (منصور أحمد منصور, 1975, ص79)

5.1.1.1. الثقافة العلمية:

"تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع إليها التكوين الجامعي، قال تايلور "الثقافة هي المعرفة – الإيمان – الفن – الأخلاقيات والقانون، وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الاجتماعي." (نورة دريدي, 1999, ص79)

2.1. علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء :

إن عملية إعداد الرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية عملية بالغة الأهمية ترتكز على عدة عوامل من أهمها انتقاء الموهوبين بالألعاب الرياضية وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية المناسبة, ويكون هذا بتنظيم تدريبات للأطفال والشبان الكثيرين من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية, والذي يكون هو المدرب في غالب الأحيان الذي يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية فيوجه الدعوة لمن يظن أنهم أفضل, إن الانتقاء والتوجيه الرياضيين عمليتان متكاملتان حيث بدون انتقاء لا يمكننا إجراء عملية التوجيه الرياضي، وكذلك إذا لم تكتمل عملية الانتقاء بعملية التوجيه الرياضي، وذلك بتوجيه اللاعب إلى النشاط المناسب له، بعد انتقاءه في المراحل الأولى لم يكتمل هدف هته العملية ولذلك فإن الانتقاء والتوجيه الرياضي هما وجهان لعملة واحدة حيث ظهرت الحاجة إليها نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية. " (ريسان خريبط, 1998, ص229)

3.1. أهمية الانتقاء والتوجيه الرياضي :

" إن الانتقاء والتوجيه الرياضي لا يقتصران فقط على إعداد الأبطال وإنما يعني أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته واهتماماته عند ممارسته, كما يؤدي الانتقاء والتوجيه الرياضي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات البدنية والنفسية والعقلية والفيزيولوجية الملائمة لنوع النشاط الرياضي المختار، والذين يتوق لهم المستوى العالي من خلال الاستمرار في التدريب فيه أي في النشاط المختار. " (فيصل العياش, 1998, ص40)

" ويرى كل من فولكوف Volkov 1997 وبولجاكوفا Bolgakova 1976 أن عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي في النشاط الرياضي ترجع أهميتها إلى ما يلي:

1.3.1. **الانتقاء والتوجيه الرياضي** الجيدين يزيدان من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسة الرياضية فالتفوق الرياضي يعتمد على 3 عناصر رئيسية هي: الانتقاء والتوجيه، التدريب، والمنافسات، ولا يمكن الوصول إلى نتائج رياضية عالية بدون انتقاء وتوجيه علمي جيد,

2.3.1. **قصر مرحلة الممارسة** الفعالة من حياة اللاعب الرياضية: فقد أثبتت الدراسات أن فترة الممارسة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر قصيرة نسبيا، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين الذين يتمتعون بقدرات واستعدادات خاصة

تتفق مع متطلبات نوع النشاط المختار فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

3.3.1. **وجود الفروق الفردية** الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة :إن الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين في استعداداتهم الخاصة سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية (الوظائف العقلية والنفسية – حركية وسمات شخصية...) لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية . ولكن من خلال عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي يمكن الكشف المبكر عن تلك الخصائص والاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين لاختيار من تتوافر لديهم الصلاحية وتوجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية واستعداداتهم الخاصة.

4.3.1. **اختلاف سن بداية الممارسة** تبعا لنوع النشاط الرياضي: يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء والتوجيه الرياضي نظرا لحتمية اختلاف سن الممارسة من نشاط رياضي إلى نشاط آخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين تصبح لها انعكاساتها السلبية على فاعلية التدريب وعلى نتائج اللاعب فيما بعد. "(محمد لطفي, 2002, ص14-15)

4.1. أستاذ التربية البدنية والموهبة الرياضية:

" لقد سبق لنا وأن ذكرنا بان الموهوب الرياضي هو ذلك الفرد الذي تكمن فيه مؤهلات النجاح الرياضية العالية والتي هي فوق المتوسط العام، ولما كان للموهوبين الرياضيين خصائص واستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين كان من الضروري على من يقوم بتدريسهم واختيارهم وتوجيههم أن يكون على مستوى معين من المواصفات التي لابد من إظهار الأدوار المختلفة التي يجب أن يقوم بها المدرس اتجاه التلاميذ الموهوبين ومنها معرفة أحاسيسهم، واتجاهاتهم، ميولهم وقدراتهم ومساعدته لهم على إظهار مواهبهم، كما لابد على الأستاذ أو المربي الذي يعمل مع التلاميذ الموهوبين أن يعد لهم البيئة التي تقدم لهم فرصة لكشف ميولاتهم المتنوعة وقدراتهم وتنميتها . ومن أهم العوامل المرتبطة بعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب الرياضية مايلي:

- المحددات البيولوجية : مثل الصفات الوراثية، الصفات المورفولوجية مثل : القامة، الوزن..، والعمر الزمني والبيولوجي وصفات الأجهزة الحيوية والصفات البدنية.
- المحددات السيكولوجية (النفسية) : مثل القدرات العقلية، وسمات الشخصية، والسمات الانفعالية والوجدانية والقدرات الإدراكية والاتجاهات والميول.
- المحددات الحركية والمعرفية المرتبطة بالرياضة : مثل الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية العامة والخاصة ." (مفتي ابراهيم حماد, 1998, ص323)

2. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة محمد السيد محمد الصديق (1997) التي هدفت لمحاولة التعرف على الطلاب الموهوبين ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية وما يعوق توافقهم الشخصي والاجتماعي ومحاولة تصميم برنامج للإرشاد والتوجيه النفسي من اجل رفع مستوى الصحة النفسية وتحقيق التوافق النفسي لهم واستخدم مقياس التوافق النفسي بأبعاده المختلفة وقد تم إعداد البرنامج التوجيهي الإرشادي واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت العينة من 13 طالبا من بين الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة بمقياس التوافق النفسي، كما استخدم أساليب إحصائية مناسبة في معالجة البيانات.وكانت أهم النتائج أن البرنامج التوجيهي الإرشادي المستخدم وهو جماعات المواجهة كان له فعالية واضحة لتحقيق التوافق النفسي بأبعاده المختلفة.

الدراسة الثانية: دراسة العنتري محمد علي تحت عنوان دور مدرس التربية البدنية والرياضية في انتقاء المواهب الشابة وتوجيهها (2009) تهدف الدراسة إلى توضيح ما إذا كانت هناك برامج لتأهيل مدرسي التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بعملية الانتقاء والتوجيه الخاصة بالموهوبين وإبراز قدرات واستعدادات الفئة الموهوبة لترجمتها إلى وقائع ميدانية للاستفادة منها وتطويرها وكذلك التطرق إلى أهم مميزات مرحلة المراهقة خاصة فئة الموهوبين والتعرف على المشاكل والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبين وكيفية تجاوزها وتسليط الضوء على الدور الذي يشغله مدرس التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية.

الدراسة الثالثة: دراسة الباحث عبش عبد الله بعنوان " الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمنية – دراسة متمحورة على بسيكولوجية النمو للفئة العمرية (10-12

سنة)-" , كان هدف الباحث من هذه الدراسة هو البحث والتعرف على الأسس العلمية التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي وممارسة لعبة كرة القدم في الأندية اليمنية, استخدم الباحث المنهج الوصفي وتوصل إلى أن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي في الأندية اليمنية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس بجميع الجوانب التي تقوم عليها عملية انتقاء الناشئين لممارسة لعبة كرة القدم، كما تم التوصل إلى جهل المدربين للعلاقة الموجودة بين الانتقاء والتوجيه الرياضي التي تساعد على تطوير قدراتهم في كرة القدم وعدم مراعاتهم لها أثناء التدريب , وفي الأخير أكد الباحث على عدم وجود معايير لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي تتناسب مع البيئة اليمنية وأن الانتقاء المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.

ثالثا: الإجراءات الميدانية للدراسة:

1. المنهج المتبع في الدراسة:

إنّ المنهج الملائم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي، وحسب حسين عبد الحميد رشوان "فهذا المنهج يقوم بدراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع." (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، ص 66)

2. عينة الدراسة:

" العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنّه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع ككل ." (رشيد زرواتي, 2007، ص 334)

استنادا إلى الغرض المرجو من البحث، فقد تم اختيار العينة عشوائيا, وتكونت من 50 أستاذا للتربية البدنية والرياضية من أصل 280 أستاذا في ولاية باتنة ممن تمكن الباحث من الاتصال بهم وتوزيع الاستبيان عليهم وهو ما يمثل نسبة 17,85 % من مجتمع البحث.

3. أدوات جمع البيانات:

1.3. استمارة الاستبيان:

قام الباحث ببناء وتصميم استمارة استبيان خاصة بالدراسة واعتمدت على مجموعة متنوعة من الأسئلة التي تخدم فرضيات الدراسة وتم تقسيمها إلى محورين بعدد فرضيات الدراسة , منها 10 أسئلة خاصة بالمحور الأول و12 سؤالا خاصا بالمحور الثاني.

2.3. الشروط العلمية لأدوات الدراسة :

أ. ثبات الاستبيان: استخدم الباحث في حساب الثبات طريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق الاستبيان مرة واحدة على عينة التقنين (20 أستاذا) والنتائج المحصل عليها موضحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (01) يوضح معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية.

أداة البحث	النصف الفردي		النصف الزوجي		معامل الثبات بمعادلة بيرسون براون	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	قبل التصحيح	بعد التصحيح
	15.66	1.39	15.63	1.40	0.38	0.55

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن الاستبيان يتميز بدرجة عالية من الثبات.

ب. صدق الاستبيان: للتأكد من صدق الاستبيان اعتمد الباحث على صدق المحكمين حيث تم عرضه على مجموعة من الخبراء للتصحيح والتعديل , رغم الاطمئنان لصدق المحتوى بعد التحكيم إلا أنه تم التأكد من صدق المقياس باستخدام طريقة المقارنة الطرفية في الدراسة الاستطلاعية، حيث تم تطبيق المقياس على عينة تتكون من (20 أستاذ) من أساتذة التربية البدنية والرياضية بولاية باتنة. وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه فتم توزيع 20 نسخة من المقياس والنتائج المحصل عليها موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02) : يوضح نتائج اختبار (T) للمقارنة في عينة التقنين.

	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
قيمة أعلى درجات	8	33.87	1.12	7.97	0.01
قيمة أدنى الدرجات	8	28.71	1.38		

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة (T) بلغت 7.97 وهي دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن الاستبيان له قدرة تمييزية ما بين المجموعتين وهذا يدل على أن الاستبيان صادق.

4. أساليب المعالجة الإحصائية :

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة فان المعاملات الإحصائية تمثلت في:

1. معامل الارتباط بيرسون، Persson وذلك لحساب معاملات الارتباط لإيجاد معاملات الثبات .

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- اختبار كا2 للمجموعة الواحدة .

رابعا: نتائج الدراسة :

1. عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة :

1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى :

السؤال رقم (7) من الاستبيان: هل سبق لك أن وجهت التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني خارج المؤسسة (في النادي) ؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة هل هناك توجيه للتلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني خارج المؤسسة (في النادي).

الجدول رقم(03) : نسبة توجيه التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني خارج المؤسسة.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة
نعم	36	72%	50	01	0.05	9.68	3.84	دال
لا	14	28%						
المجموع	50	100%						

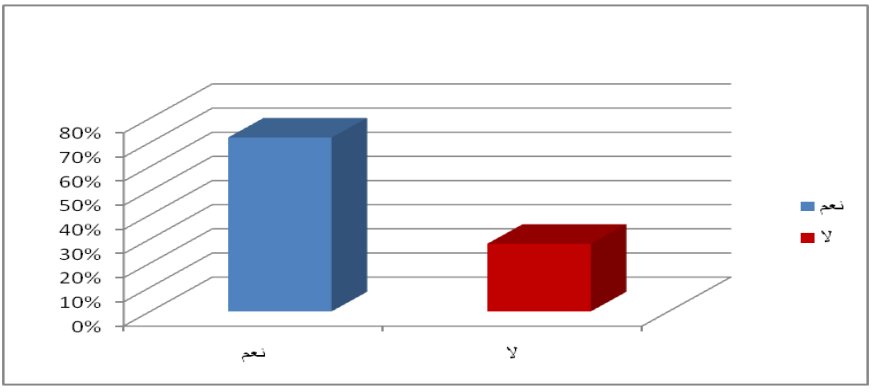

الشكل رقم(01): أعمدة بيانية تمثل نسبة توجيه التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي خارج المؤسسة.

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07) أن نسبة 72% تمثل الأساتذة الذين يوجهون التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني خارج المؤسسة وكانت إجاباتهم بنعم، أما نسبة 28% فكانت من الأساتذة كانت إجاباتهم بالعكس ما يدل على انه فئة قليلة فقط من الأساتذة لا يقومون بعملية التوجيه، وذلك بعد حساب قيمة كا 2 المحسوبة والمقدرة بـ 9.68 وهي أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية د = 1.
وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07) لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بتوجيه التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي خارج المؤسسات التربوية أي في النوادي والفرق الرياضية.

السؤال رقم (8) من الاستبيان: في حالة الإجابة بنعم ما نوع النشاط الذي تفضلون توجيه التلاميذ إليه؟
الهدف من هذا السؤال هو معرفة نوع النشاط الذي يفضل أستاذ التربية البدنية والرياضية توجيه التلاميذ إليه.

الجدول رقم(04): نسبة النشاط الذي يفضله الأستاذ في توجيه التلاميذ إليه.

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	الدلالة
فردي	11	%22	50	01	0.05	15.68	3.84	دال
جماعي	39	%78						
المجموع	50	100%						

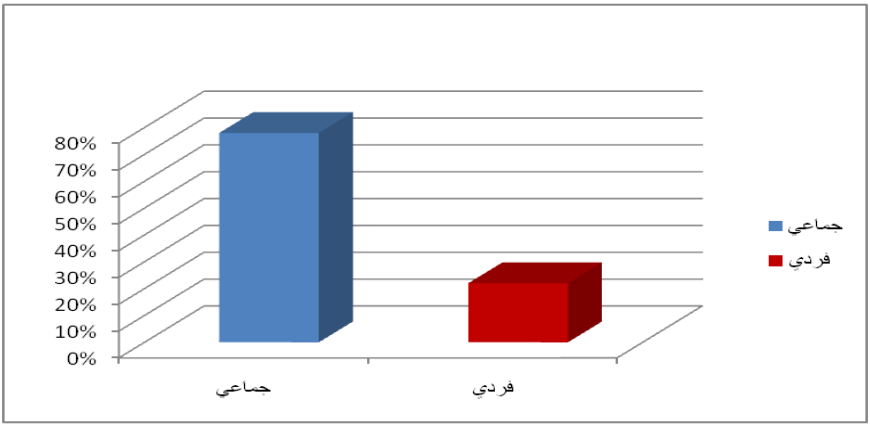

الشكل رقم(02): يمثل أعمدة بيانية تمثل نسبة نوع النشاط الذي يفضل توجيه التلاميذ إليه.

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) والذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (08)، أن نسبة 78% من الأساتذة يفضلون توجيه التلاميذ نحو النشاط الجماعي بينما نجد أن نسبة 22% من الأساتذة يوجهون التلاميذ نحو النشاط الفردي، وذلك بعد حساب قيمة كا 2 المحسوبة والمقدرة بـ 15.68 والتي كانت أكبر من قيمة كا 2 الجدولية والمقدرة بـ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية د = 1. وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة الذين يفضلون توجيه التلاميذ إلى النشاطات الجماعية .

الاستنتاج: من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن نسبة كبيرة من أساتذة التربية البدنية والرياضية يفضلون توجيه التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية مقارنة بالفردية.

2.1. تفسير نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج الخاصة بالمحور الأول والمتعلقة بالفرضية الأولى " أساتذة التربية البدنية والرياضية يوجهون التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية أكثر من الفردية "

حيث كانت قيم كا 2 المحسوبة أكبر من قيم كا 2 الجدولية ما أعطى دلالة إحصائية لنتائجنا حيث أن نسبة كبيرة من أساتذة التربية البدنية والرياضية يوجهون التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية أكثر من الفردية ويعود ذلك لعدة أسباب منها الشعبية التي تحظى بها الرياضات الجماعية خاصة كرة القدم وكرة اليد، كذلك نجد معظم التوجهات الشبانية للموهبة منصبة نحو الرياضات الجماعية مقارنة بنظيرتها الفردية التي تكون قليلة، ومنه نقول أن الفرضية الأولى قد تحققت.

3.1. تحليل نتائج الفرضية الثانية:

السؤال رقم (17) من الاستبيان: هل لديك دور بارز في توجيه معظم التلاميذ نحو اختصاصك الرياضي؟

الهدف من هذا السؤال هو معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه معظم التلاميذ نحو اختصاصه الرياضي.

الجدول رقم(05) : دور الأستاذ في توجيه ميول معظم التلاميذ نحو اختصاصه الرياضي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	الدلالة
نعم	30	60%	50	2	0.05	16	5.99	دال
لا	10	20%						
نوعا ما	10	20%						
المجموع	50	100%						

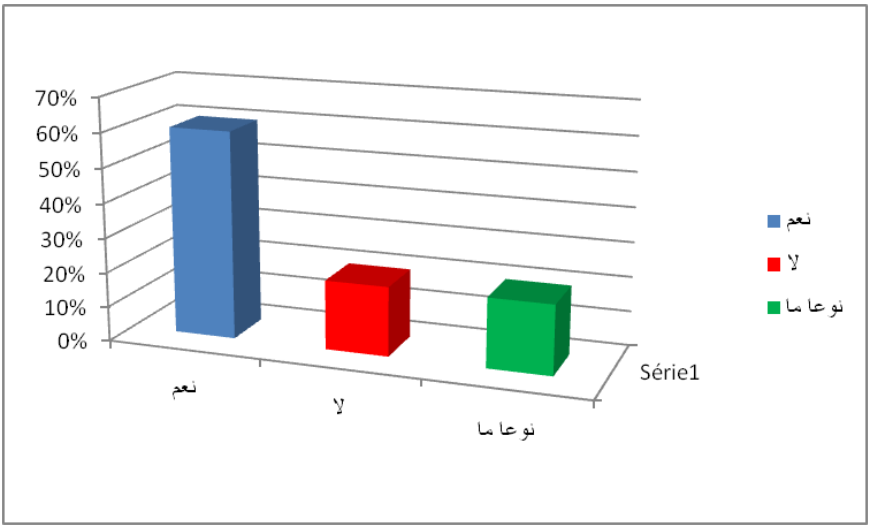

الشكل رقم(03) : يمثل أعمدة بيانية تمثل دور الأستاذ في توجيه معظم التلاميذ نحو اختصاصه الرياضي.

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (05) الذي يمثل إجابات الأساتذة على السؤال رقم (17)، توصلنا إلى أن هناك نسبة 60% من الأساتذة أجابوا بنعم حول الدور البارز الذي يلعبه الأستاذ في توجيه معظم التلاميذ نحو اختصاصه الرياضي، أما نسبة 20% أجابوا بـ لا، كذلك هناك نسبة 20% من الأساتذة كانت إجاباتهم بـ نوعا ما.

وذلك بعد حساب كا 2 المحسوبة والمقدرة بـ 16 التي كانت اكبر من كا 2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية د = 1, وبالتالي فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة على السؤال رقم (17) لصالح الأساتذة الذين أجابوا بنعم.

الاستنتاج: من خلال التحليل الإحصائي نستنتج أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية لديهم دور بارز في توجيه معظم التلاميذ نحو اختصاصهم الرياضي، وقد يعود ذلك إلى تأثر الأستاذ باختصاصه الرياضي ومحاولته دعمه وتطويره .

1.1. تفسير نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج الخاصة بالمحور الثاني والمتعلقة بالفرضية الثانية " أستاذ التربية البدنية والرياضية يوجه التلاميذ حسب اختصاصه الرياضي" حيث كانت قيم كا 2 المحسوبة أكبر من قيم كا 2 الجدولية، ما أعطى دلالة إحصائية لنتائجها, حيث أن أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية يوجهون التلاميذ حسب اختصاصهم الرياضي، وكل هذا تم من خلال المقابلات والدراسة الاستطلاعية كذلك نتائج الدراسة الإحصائية، وفي الأخير نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت بنسبة كبيرة.

2. استنتاجات الدراسة:

حاولنا في بحثنا هذا معرفة دور التخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نقدم الاستنتاجات الآتية :

– بعد التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان الموجه لأساتذة التعليم المتوسط لولاية باتنة توصلنا إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يوجهون التلاميذ نحو الأنشطة الجماعية أكثر من الفردية، حيث نجد أن هناك عدة أسباب قد تعود لقلة ممارسة النشاطات الفردية وقد تكون منعدمة أحيانا خارج المؤسسات التربوية لقلة المنشآت والمؤهلات كذلك الشعبية الكبيرة التي تحظى بها الرياضات الجماعية خاصة كرة القدم وكرة اليد، كل هذا يجعل الاهتمام ينصب لصالح الرياضات الجماعية مقارنة بالفردية مما يجعل عملية التوجيه تؤول إلى الرياضات الجماعية.

– كذلك أستاذ التربية البدنية والرياضية يوجه التلاميذ حسب اختصاصه الرياضي حيث نجد معظم الأساتذة يوجهون التلاميذ حسب اختصاصهم الرياضي، دون مراعاة الميول والاتجاهات من قبل التلاميذ وهذا الأخير قد يؤثر بالسلب على المواهب، ونجد نوع من الانحياز من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية لاختصاصه الرياضي رغبة منه في استمرار النشاط الموجه إليه أو استقطابهم نحو النادي الذي يشرف عليه.

– توصلنا في الأخير إلى تحقق الفرضية العامة والتي مفادها أن "للتخصص الأكاديمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير في توجيه التلاميذ نحو النشاط الرياضي المناسب "

قائمة المراجع :

ابراهيم عياد, م., & محمد الخضري, ل. (1995). إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة. الاسكندرية, مصر: منشأة المعارف.
أحمد منصور, م. (1975). القوى العاملة بين النظرية والتطبيق. الكويت: وكالة المطبوعات.
أنور الخولي, أ. (1998). أصول التربية البدنية و الرياضية (1 ط). القاهرة: دار الفكر العربي.
حسن علاوي, م. (1997). سيكولوجية التدريب والمنافسات (7 ط). مصر: دار المعارف .
دريدي , ن. (1999). خريجي الجامعة بين التكوين والتشغيل (أطروحة ماجستير). قسم علم الاجتماع, جامعة منتوري, قسنطينة.
الرشدان و آخرون, ع. ا. (1997). المدخل إلى التربية والتعليم. الأردن: دار الشروق .
ريسان مجيد , خ. (1998). النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة (1 ط). عمان' الأردن: دار الشروق.
زرواتي, ر. (2007). مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (1 ط). عين مليلة, الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر.
سعيد عزمي, م. (2003). أساليب تطوير وتنفيذ درس ت ب ر في مرحلة التعليم الأساسي. الاسكندرية, مصر: دار الوفاء.
عبد الحميد رشوان, ح. (2003). في مناهج العلوم. الاسكندري, مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
قاسم عبد الله, م. (1994). نموذج متكامل لعملية الإرشاد النفسي وخطواته. مجلة التربية , اللجنة القطرية للتربية والثقافة للعلوم, (117).
لطفي, م. (2002). ، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين. القاهرة, مصر: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
محمد عبد الحفيظ, ا. (2002). التوجيه و الإرشاد النفسي في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

المعمري, خ. (1988). تطوير نظم الدراسات العليا ومددها في ضوء ضرورات التقدم و التنمية في العالم العربي. مجلة اتحاد الجامعات العربية , (23).

مفتي ابراهيم, ح. (1998). التدريب الرياضي الحديث : تخطيط و تطبيق و قيادة (1 ط). القاهرة, مصر: دار الفكر العربي.

LEGENDRE, R. (1988). Dictionnaire actuel de l'éducation. Paris-Montréal: Librairie.Larousse.